

## أجمل نغم

كل ليلة أعزفها كلماتي والوتر يناغم الوتر  
شاقة هي دربي أعرف ففي طريقي آلاف الحفر  
وأنا ما زلت أمضي لا أتلفت حولي.. لا أنتظر  
وبين الخطوة والأخرى أجد مئات العبر  
ومشاهد تمر أمام ناظري تبهر البصر  
وتهبط خيمة الليل علي ويظللني ضوء القمر  
كما في كل ليلة أعزفها ألحاني  
كسمفونية في سماء انتظاري تندثر  
عله يصله صدى اشتياقي ويتذوق مرارة الصبر  
عله يستيقظ حنينه ويدرك  
بأن هنا ما زال حبه ينتظر  
ما زال يعزف ألحانا عذبة وأبدأ لم ينتحر  
ما زال للجمال أية كالملاك لا يشبه البشر  
سأعزفها ألحاني.. لن أملها في كل الفصول  
في ربيعي وصيفي.. في خريفي المنتظر  
وشتائي السخي وتحت قطرات المطر  
وسيظل شعري تطايره الريح وعلى جبهتي ينهمر  
وسيظل في عيني ذات البريق في فوهة عيني ينحسر  
بين الأضلع قلب تعلم أصول الغرام ونبضه  
وأرهبه الانتظار متين لا ينكسر

ماذا.. وماذا تبقى  
وكلما عزفت طالت ساعات السهر  
ومشاعري رغم الحب المتدفق فيا  
ما زالت في سفر  
أجل.. كيف لي الاعتراض وهي مشيئة قدر  
لا هروب منها تلازمنا في حياتنا  
حتى باتت ترافق سنوات العمر  
حبيبي سأظل أعزف اسمك  
وسأظل أغنيك وترا على وتر  
سيتراقص على صوت موسيقي العذبة  
صوت الصدى وحتى موجات البحر  
فإن عدت ولم تجدني  
اقترب من الموج اهمس له  
في ليلة تألق فيها البدر  
سيقول لك بأني ضللت الطريق إليك  
وأني حملته جل أحلامي قبل بزوغ الفجر  
وألحاني التي حك حنيني ولوعة اشتياقي  
وفيها يكمن السر بأني إلى سابق عهدي  
لن أعود فابك على أطلال ذكرياتنا  
وعانقني إن شئت  
من خلال ألبوم صور